

بيان أوروبي مشترك يرفض إعلان نتتياهو بشأن الضفة الغربية المحتلة



13 سبتمبر 2019 - 10:02

أعربت دول بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، الخميس، عن رفضها لإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، عزمه ضم مناطق في الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية.

جاء ذلك بحسب بيان مشترك صادر عن تلك الدول، ونشره الموقع الإلكتروني للحكومة البريطانية، مساء الخميس.

وذكر البيان أن فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا قلقة بشدة إزاء إعلان خطط ضم مناطق في الضفة الغربية، لا سيما غور الأردن وشمال البحر الميت. وأضاف أن هذا الإعلان، إذا تم تنفيذه، سيشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي.

وبحسب البيان الأوروبي المشترك، ستدعو الدول الخمس جميع الأطراف للامتناع عن اتخاذ أي إجراءات تتعارض مع القانون الدولي من شأنها أن تعرض للخطر إمكانية حل الدولتين بناء على حدود 1967، وتجعل فرصة تحقيق سلام دائم وعادل أمراً أكثر صعوبة.

واختتم البيان بالقول: "إننا واضحون بشأن حق إسرائيل في الأمن، وندين بشدة الهجمات الأخيرة على إسرائيل من غزة".

والثلاثاء، أعلن نتتياهو أنه في حال فوزه بالانتخابات المقررة الثلاثاء المقبل، سيفرض "السيادة الإسرائيلية" على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت، وهو ما فجر إدانات دولية وعربية واسعة، لا تزال تتوالى لليوم الثالث.

ويخوض نتتياهو، الأسبوع المقبل، انتخابات برلمانية تشهد تنافساً شديداً، ويأمل في تشكيل الحكومة المقبلة، على أمل الحيلولة دون محاكمته في ملفات فساد تطارده.